الإتاوات المفروضة على سيارت النقل العام بين محافظتى بنادر وشبيــلى السفــلى

حجم الأموال والجهات المستفيدة

مارس 2016

- اجمالي ايرادات سيارات النقل العام يوميا 3,291.69 دولار
- اجمالي ايرادات سيارات النقل العام شهريا 98,750.7 دولار
- اجمالي ايرادات سيارات النقل العام سنويا 1,185,008.4 دولار

مقدمة

بعد انهيار الدولة المركزية عام 1991 دخل الصومال في أتون صراعات داخلية، أدت إلى انعدم الأمن، والنظام، ولحق المرافق العامة بانهيار رهيب، وأصبحت الطرق والشوارع التي تربط بين مدن البلاد مدمرة.

فالطرق المدمرة، و غياب قوات وطنية تضبط الأمن العام، وانعدام الأنظمة المرورية، جعلت السفر بين مدن البلاد في غاية الصعوبة .

لذلك نحاول في هذه التقرير الحديث عن الصعوبات والعقبات التي تواجه الركاب المسافرين بين محافظة بنادر وإدارة إقليم جنوب غرب.

نسلط الضوء على عقبة حواجز الطرق ونقاط التفتيش المنتشرة بكثرة في الطرق الممتدة بين الإقليمين، نحاول عرض إحصائية دقيقة على عدد الحواجز، وأماكن تواجدها، وحجم الأموال التي تحصل منها ، كما نشير أيضا الجهات التي تتبع جميع هذه الحواجز، بالاضافة إلى الصعوبات التي تتلقى سيارات النقل العام من قبل الإدارات المحلية وأصحاب الحواجز، من لوحات الأرقام والإتاوات...

الجواجز في الطريق بين مقديشو وبيدوة

يستخدم في الطريق الذي يربط بين مقديشو وبيدوة 23 سيارة ذهابا وإيابا (13 من نوها و 10 من مكرو باص) وتستغرق الرحلة بين المدينتين (عشرة ساعات)، وتبلغ المساحة بين المدينتين 250 كلم، وعدد الركاب يصل ما بين 10-12 راكبا في سيارة نوها بينما يصل عدد ركاب مكرو باص 20 راكبا، وسعر تذكرة الفرد الواحد بسيارة نوها هي (20 دولار) و مكروباص (11.5 دولار)، وتستهلك السيارة في الرحلة حوالي 50 لترا من البنزين، اي ما يعادل (50×0.7 = 35 دولار) ويوجد في الطريق حواجز كثيرة تصل (21) حاجزا وتخضع إدارة هذه الحواجز لكل من قوات من الحكومة الاتحادية، وإدارة غرب الصومال، وحركة الشباب ، ومليشيات العشائر المسلحة.

عدد الحواجز

- الحكومة الصومالية (2 حاجزين)
- إدارة جنوب غرب الصومال (14 حاجزا)
- حركة الشباب المجاهدين (حاجزا واحدا)
- المليشيات القبيلية (4حواجز)

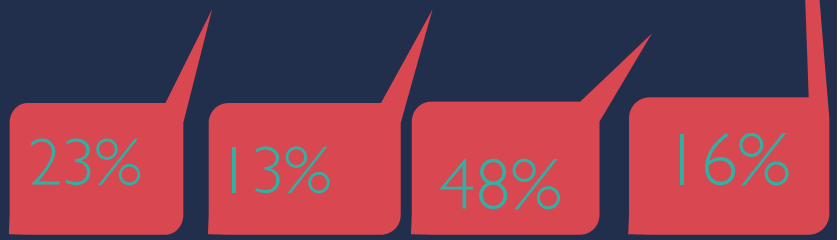

اولا: سيارة مكرو باصHommy

تعد سيارة مكرو باص من أكثر السيارات التي يستخدمها المسافرون من مقديشو إلي مدينة بيدوة وأرخصها وذلك نظرا للتكلفة الباهظة للسيارة المعروفة محليا بـ نوها، وفي الواقع يصل عدد السيارات التى تستخدم في اليوم ذهابا وإيابا عشرة سيارات مكروباص، وتدفع السيارة الواحدة لهذه الحواجز ما يبلغ (2,780 شلن الصومالي = 126.364 دولار) واذا ضربا في عدد السيارات العشرة سنجد أن المبلغ (4126.36× 10= 1,263.64 دولار في اليوم الواحد، وفي الشهر يصل الرقم إلى (1,263.64 × 30= 37,909.2 دولار شهريا) وهذا المبلغ لا يذهب لجهة واحدة فقط، بل لجميع الجهات الأربعة التى ذكرناها في الأعلي، وسنويا يقفز المبلغ إلى (37,909.2×12= 454,910.4 دولار سنويا).

- اجمالي ايرادات سيارة مكروباص يوميا **1,263.64 دولار**
- اجمالي ايرادات سيارة مكروباص شهريا **37,909.2 دولار**
- اجمالي ايرادات سيارة مكروباص شهريا **454,910.4 دولار**

ثانيا: سيارة نوها Noah

في اليوم يتنقل في الطريق الذي يربط بين مديني مقديشو وبيدوة مرورا بمحافظة شبيلي السفلى ثلاثة عشر سيارة من طراز نوها(**Noah**)، وتصل إجمالي تكاليف الحواجز للسيارة الواحدة 2,435 شلن صومالي، واذا ضربنا في الشهر والعدد السيارات نصل إلى نتيجة 110.86 ×13×30=43,165.9 . دولار شهريا . وفي السنة تصل إجمالي تكلفة الحواجز بـ 43,165.9×12=517,990.8 دولار سنويا)، وسنقدم لكم في جدول ادناه بالتفصيل عن واقع تكلفة الحواجز في كلا من مكروباص ونوها .

- اجمالي ايرادات سيارة نوها شهريا 43,165.9 **دولار**
- اجمالي ايرادات سيارة نوها سنويا 517,990.8 **دولار**

الرقم	المكان	الرسوم المحصلة على السيارة		الجهة التابعة للحواجز
		هُومي بالشلن الصومالي 10	مكروباص (نوها) بالشلن الصوماليّ 13	
1	إكس- كنترول	250	250	**الحكومة الصوماليّة**
2	شنت كلاها سري(خمسة المجلس الأعلي)	200	130	**الحكومة الصوماليّة**
3	أفجوي	150	100	**إدارة جنوب غرب**
4	كِلِغا أفجوي	150	100	,,
5	تحزيلي	150	100	,,
6	غرس بنديرد	150	100	,,
7	وار محن	150	100	**مليشيات من قبيلة أبغال**
8	شريي	60	120	**إدارة جنوب غرب**
9	دافيد	250	100	**مليشيات من قبيلة أبغال/ هراب**
10	حُرس شيني غليد	100	100	**إدارة جنوب غرب**
11	حُرسي شيني كبجِد	50	100	,,
12	ياق بري ويني	100	100	**مليشيات مختلطة**
13	ليغو	200	200	**غال جيعل**
14	جميعو	15 $	15 $	**حركة الشباب**
15	بور هكبا	100	100	**إدارة جنوب غرب**
16	دينوناي	50	50	,,
17	مانيو فلكا	20	50	,,
18	بيدو كنترول	120	150	,,
19	عيلكا شاتي	60	15	,,
20	في داخل بيدو	120	120	,,
21	آركدا	20	20	,,
المجموع الكلي بشلن الصومالي في اليوم		2,780	2,435	
المجموع الكلي بالدولار في شهر × (13 من نوها) (10 من هُومي)		**37,909**	**43,165.9**	
المجموع الكلي في السنة بالدولار في كل سيارة على حدة		**454,910.4**	**517,990.8**	
المجموع الإجمالي لكلا السيارتين		**972,901.2**		

الجهات المستفيدة

في هذا الجدول أدناه نستعرض لكم تفاصيل المبالغ التى تفرضها الحكومة وإدارة جنوب غرب الصومال وحركة الشباب والمليشيات العشائرية ، وبشكل مفصل يتضمن الأيام والشهور والأعوام. يدفع أصحاب السيارات مبالغ بابظة للجهات السالفة الذكر ولا يستخدم هذه المبالغ في تحسين البنى التحتية للمدن مثل ترميم الطرق أو بناء شبكات طرق جديدة، ولا يوجد أيضا لدى الحكومة إدارة الولايات خطة استراتيجية للإستفاذة من عوائد الحواجز في تمويل المشاريع الخدمية وكلها تذهب إلي جيوب أشخاص معنية.

	الجهة التابعة	الرسوم		المجموع الكلي للسيارة في الشهر	المجموع الكلي للسيارات في السنة	النسبة السنوية
		سيارة هومي/ المبلغ بالدولار	ميكرو باص/ المبلغ بالدولار			
1	الحكومة الصومالية	224.55	204.55	12,873	154,476	**15.88%**
2	إدارة جنوب غرب	723.86	590.9	39,442.8	473,313.6	**48.65%**
3	حركة الشباب	195	150	10,350	124,200	**12.77%**
4	المليشيات القبلية	295.45	318.18	18,409.9	220,906.8	**22.71%**
	المجموع الكلي في اليوم	1,438.86	1,263.63			**100%**
	المجموع الكلي في السنة				972,901.2	

الجدول التوضيحي

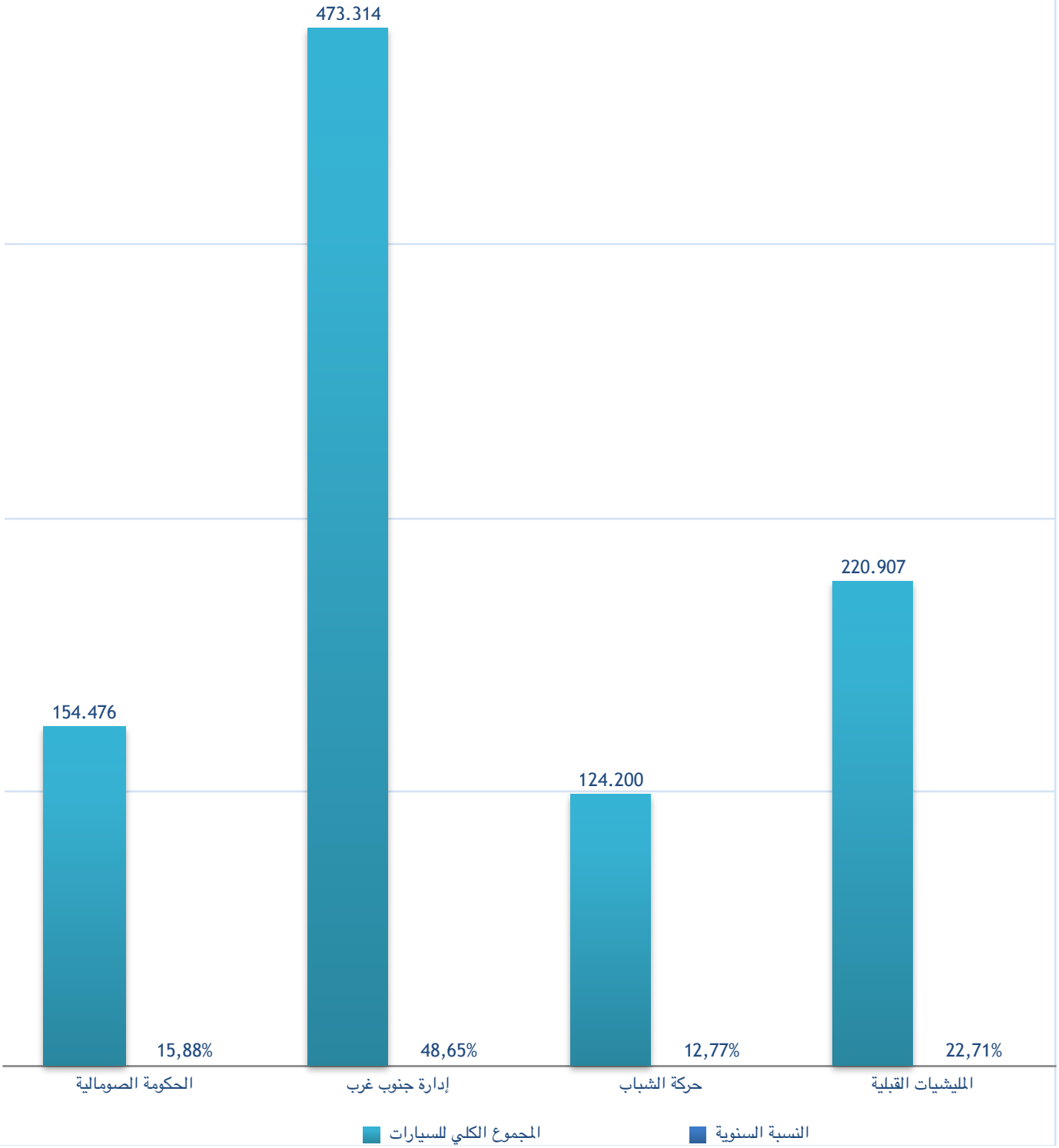

الحواجز بين مقديشو ومدينة مركه

تستخدم سيارات النقل العام التى تعمل بين مقديشو ومدينة مركا عاصمة محافظة شبيلي السفلى الطريق الساحلي، ويوجد في هذا الطريق أربعة حواجز تدير الحكومة المركزية حاجزين من الحواجز الأربعة وتستفيد منهما سنويا 58,909.08 دولار ، بينما يتبع لإدارة جنوب غرب الصومال حاجزا واحد، حاجز "الجزيرة" الذي يفصل بين إدارة غرب الصومال وإدارة بنادر وتحصل منه في العام 88,399.68 دولار، والحاجز الرابع يتبع لحركة الشباب وتحصل منه سنويا 64,800 دولار.

يستخدم هذا الطريق في اليوم 18 سيارة نقل ركاب ذهابا وإيابا، تتسع عادة لحوالي 10 أشخاص، وتكلف الراكب الواحد 11.5 دولار، ورغم قرب المسافة التى تفصل بين المدينين إلا أن الرحلة تستغرق مدة ساعتين ونصف تقريبا، وتستهلك السيارة 40 لترا من البنزين اي (40 × 0.7 = 28 دولار).

حجم الإيرادات

- الحكومة تستفيذ من الحاجزين سنويا 58,909.08 دولار
- إدارة جنوب غرب الصومال تحصل من الحاجز الواحد سنويا 88,399.68 دولار
- حركة الشباب تحصل من الحاجز الواحد سنويا 64,800 دولار.

الجهات المستفيدة

الرقم	اسم الحاجز	الجهة التابعة له	الرسوم			
			اليوم بالشلن الصومالي	الشهربالدورا	السنة بالدولار	النسبة المئوية
1	حمر / سفينة	الحكومة الصومالية	200	4,909.09	58,909.08	27.81 %
2	جزيرة	إدارة جنوب غرب	300	7,366.64	88,399.68	41.74%
3	غندرشي	حركة الشباب	220	5,400	64,800	30.59%
	المجموع الكلي	------	720	17,675.73	211,808.76	100$

جدول توضيحي

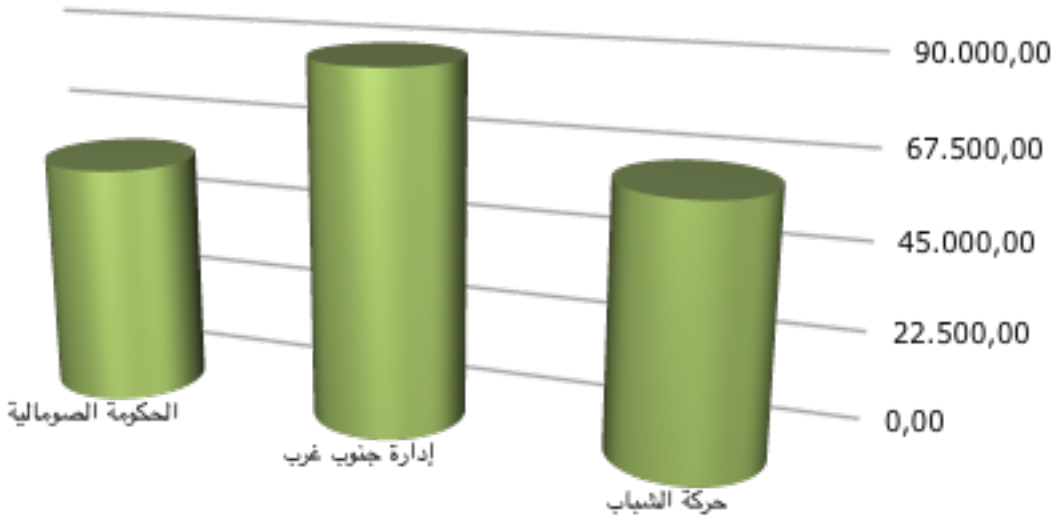

خلاصة التقرير:

مجموع إيرادات الحواجز المنتشرة في سبيلي السفلى ومنطقة باي يكون على نحو التالي (المبلغ بالدولار):

- إجمالي إيرادات سيارات النقل العام تصل يوميا : 3,291.61
- إجمالي إيرادات سيارات النقل العام تصل شهريا : 98,750.7
- إجمالي إيرادات سيارات النقل العام تصل سنويا: 1,185,008.4

الجهات المستفيدة:

إدارة جنوب غرب الصومال: تستفيد إدارة جنوب غرب الصومال سنويا : 561,716

الحكومة الركزية: تسفيذ الحكومة المركزية في حواجز سنويا: 213,385.8

المليشيات: تستفيذ المليشيات في حواجز سنويا: 220,906.8

الحركة الشباب: تستفيذ الحركة الشباب سنويا في الحواجز: 189,000